المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 19
العـــدد : 1776
المسلسل : 121

الملك عبدالله.. اهتمام كبير بالصناعات البديلة وتنويع القاعدة الإنتاجية

266 مليار ريال استثمارات 3723 مصنعاً سعودياً

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يضع حجر الأساس لينبع 2

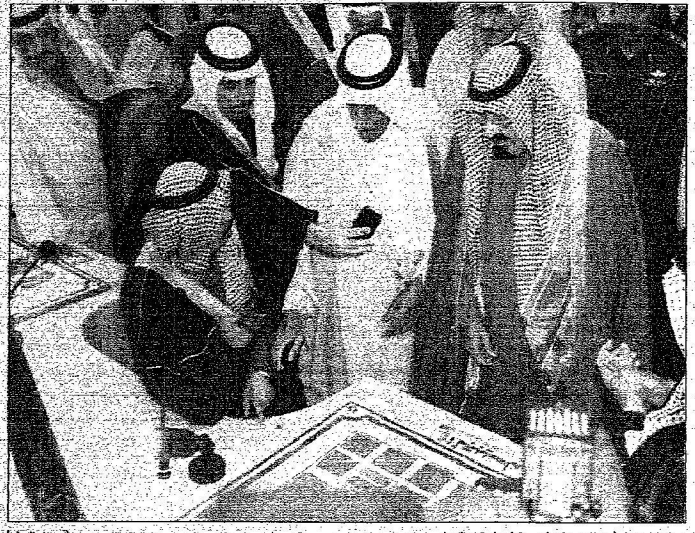

.. وخلال افتتاح أحد المشروعات التنموية الصناعية في الجبيل

(الوطن)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 1776
الصفحـات : 19 المسلسل : 121

الدمام: الوطن

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إبان توليه ولاية العهد اهتماما بالغا بقطاع الصناعات البديلة إلى جانب اهتمامه بالصناعات النفطية التي بدأت تؤتي أكلها وترفع من شأن الاقتصاد الوطني، وتحقق على أرض الواقع رفعة ونمواً وازدهاراً للاقتصاد الوطني والمواطن، وتأكيد أهمية توفير الكميات اللازمة من مصادر الطاقة والغاز للمشاريع الصناعية في المنطقة.

وشهد قطاع الصناعة في المملكة تطوراً ملحوظاً ونما نموا مضطرداً خلال العقد الماضي، حيث تضاعف إسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي من 47,3 مليار ريال عام 1994 إلى 95 مليار ريال العام الماضي، واحتل القطاع الصناعي المرتبة الأولى بين القطاعات الاقتصادية غير النفطية من حيث الإسهام في الناتج المحلي، وبلغت نسبة إسهام القطاع الصناعي في العام الماضي (18,5٪)، كما بلغ عدد المشاريع الصناعية التي دخلت مرحلة الإنتاج خلال العام نفسه 85 مصنعا، بجملة استثمارات بلغت 4.4 مليارات ريال ليصبح إجمالي عدد المصانع المنتجة في السعودية 3723 مصنعا إجمالي استثماراتها أكثر من 266 مليار ريال.

ولتنويع القاعدة الإنتاجية عمدت الدولة إلى إنشاء مدينتين صناعيتين لهذه الصناعات، أقيمتا على أحدث مستوى من التقنية المتقدمة للصناعات الهيدروكربونية ومشتقاتها في ينبع والجبيل، كما اهتمت الدولة بفتح الأبواب وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص ليسهم في مجالات الاستثمار الصناعي المتعددة، حيث شمل التوجه العديد من الأنشطة الصناعية مثل الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية ومصانع مواد البناء والخزف والزجاج، والمنتجات المعدنية والصناعات الغذائية.

تعزيز قطاع الصناعات النفطية

وفي هذه الأثناء تعزز قطاع الصناعة النفطية في المملكة وتوسع نطاق الاكتشافات النفطية، حيث تمتلك المملكة أكبر احتياطي نفطي مكتشف في العالم يتجاوز 262,7 مليار برميل نفط أي ما يعادل 25٪ من احتياطي النفط العالمي ويتوزع هذا الاحتياطي الهائل على أكثر من 80 حقلا (أكثر من 1000 بئر نفطي).

ويعتبر حقل الغوار الذي دشنه الملك عبد الله بن عبد العزيز أكبر حقل نفط منتج في العالم يقدر بـ 70 مليار برميل نفط، يليه حقل السفانية باحتياطي يقدر بـ35 مليار برميل نفط.

ودشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله نهاية العام الماضي معامل الإنتاج في القطيف التي تنتج 800 ألف برميل يوميا من الزيت الخام فضلا عن كميات الغاز المرافق الضخمة التي تقدر بمئات الملايين من الأقدام المكعبة القياسية، ويعد مشروع معامل الإنتاج في القطيف بمعايير صناعة البترول العالمية مشروعا جبارا إذ لم تشهد الصناعة عبر تاريخها الحديث مشروعا بهذا الحجم يتم إنجازه في فترة واحدة وفي منطقة واحدة. أما حقل أبو سعفة الواقع في المنطقة المغمورة فيحتوي على نحو 6,1 مليارات برميل من احتياطيات الزيت التي تقع تحت سطح الماء ضمن مساحة تزيد عن 104 كيلو مترات مربعة وينتج يوميا 300 ألف برميل من الخام العربي المتوسط.

لقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على صعيد تنمية وتطوير المنطقة الشرقية اهتمامه من خلال عمله على تدشين المدن الصناعية وحقول الغاز والنفط التي تضاهي بإمكانياتها المستويات العالمية من التقنية والحداثة، حيث أكد على الدوام على أهمية الخطط المستقبلية للهيئة الملكية للجبيل وينبع من خلال متابعته للخطط ومتطلبات العمل لإنجاز المراحل التطويرية للمشاريع العملاقة والتي من أهمها توفير كميات الغاز اللازمة لقيام الصناعات.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 1776
الصفحـات : 19 المسلسل : 121

الجبيل 2

ويؤكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وبالمنهج الواعي على الدور الاقتصادي المهم والمؤثر الذي تقوم به الهيئة الملكية باعتبارها أحد الروافد الرئيسية لاقتصادنا الوطني من خلال ما تقوم به من تنويع لمصادر الدخل بتوطينها لاستثمارات

"تعزيز قطاع النفط ليصل احتياطي السعودية إلى 25% من الاحتياطي العالمي"

صناعية تقدر بمئات المليارات من الريالات وتوفيرها للآلاف من الفرص الوظيفية.

فقد شرف يحفظه الله المنطقة الشرقية في شهر ديسمبر الماضي بزيارة افتتح خلالها ووضع حجر الأساس لمشروعات خدمية وصحية وصناعية بتكلفة 62 مليار ريال، حيث دشن20 مشروعاً صناعياً بالجبيل بلغت استثماراتها أكثر من 55 مليار ريال، وافتتح عشرات المشاريع الصناعية والخدمية والصحية شملت مدينة الجبيل وامتدت لتشمل مشاريع في القطيف والدمام والخبر والخفجي.

ووضع خلال جولته بالمنطقة حجر الأساس لمنطقة الصناعات الغربية بالجبيل الصناعية (الجبيل 2) التي من شأنها العمل على رفع إجمالي الاستثمارات إلى 463 مليار ريال بجذبها لـ210 مليارات ريال من الاستثمارات المحلية والأجنبية، كما افتتح ودشن 26 مشروعاً حكومياً وخاصاً تقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو 64 مليار ريال. ومن المخطط له أن توفر" الجبيل 2" نحو 55 ألف فرصة عمل مباشرة، وحوالي 330 ألف وظيفة غير مباشرة. بواقع 6 فرص وظيفية غير مباشرة لكل وظيفة مباشرة، وسيبدأ تسليم الأراضي لإقامة الصناعات عليها عام 1428 هـ.

وتضمنت أعمال الجبيل (2) بالإضافة إلى أعمال الردم والتسوية وحفر القنوات وتصريف مياه الأمطار إنشاء شبكة من الخطوط لنقل مواد اللقيم (الغاز الطبيعي) وإيصالها إلى الأراضي الصناعية المطورة عن طريق ممرات خاصة فوق سطح الأرض، وتجهيز ممرات مخصصة لعبور أنابيب المنتجات الصناعية من (الجبيل 2) إلى ميناء الملك فهد الصناعي للتصدير، ومد شبكة لنقل التبريد من القنوات الرئيسة في الجبيل 1 والجبيل 2 بواسطة محطات ضخ وأنابيب ضخمة تعبر ممر الأنابيب (الخرسانية/ رأس تنورة) ثم تتوق توزيعها داخل منطقة الجبيل 2، وتتضمن أعمال الجبيل 2 توسعة ميناء الملك فهد الصناعي بإنشاء عدد من الأرصفة وساحات التخزين ومرافق مناولة المنتجات الصناعية المختلفة.، ولمواكبة النمو الصناعي المنتظر للجبيل 2 ستقوم الهيئة بتطوير البنية التحتية في حي جلعودة ليستوعب الحي 9000 وحدة سكنية متنوعة ويتوقع أن يصل عدد سكانه 45 ألف نسمة.

مصانع وطنية

كما افتتح يحفظه الله إنتاج بعض المصانع العائدة لشركة سابك فيما وضع حجر الأساس للبعض الآخر، وتصدرت توسعة شركة حديد قائمة المشاريع التي تم وضع حجر أساسها، حيث يبدأ تشغيل مشروع التوسعة خلال الربع الأول من 2006 وتنتج الأسلاك وقضبان التسليح ومنتجات الصلب وبطاقة إنتاجية قدرها 50 ألف طن سنوياً من الأسلاك وقضبان التسليح بالإضافة لمليون طن سنوياً من منتجات الصلب المسطحة ويوفر مشروع التوسعة الفرصة لتوظيف 600 عامل.

كما تم تدشين المرحلة الرابعة من توسعة شركة سافكو التي تتقاسم شركة سابك ملكيتها مع القطاع الخاص والتي من المتوقع أن يبدأ تشغيلها خلال الربع الأول من 2006 وتنتج 1,1 طن في السنة من الأمونيا و1,1 طن في السنة من اليوريا، فيما تأتي توسعة شركة الرازي (الرازي5) كمشروع ثالث لصالح سابك تم وضع حجر أساسه بحجم استثمارات بلغت 1125 مليون ريال ليبدأ تشغيله في الربع الثالث من عام 2007 ولينتج 1,8 مليون متري سنوياً من الميثانول ويوظف المشروع 509 موظفين.

وافتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ضمن منظومة مشاريع سابك (شركة الجبيل المتحدة للبتروكيماويات) والتي بدأ الإنتاج فيها خلال العام الجاري بطاقة إنتاجية قدرها مليون طن سنوياً من الإيثلين فيما تتكفل المرحلة الثانية بإنتاج 625 ألف طن سنوياً من جلايكول الإيثلين و150 ألف طن سنوياً من أوليفينات ألفا الخطية و125 ألف طن سنوياً من البروبلين وتستوعب عمالة حجمها 700 موظف، فيما افتتح أيضاً مصنعا للبتروكيماويات لينتج 800 ألف طن سنوياً من مادة البولي إيثلين ويستوعب عمالة قدرها 130 موظفاً، بالإضافة إلى افتتاحه لمركز سابك التقني والذي يكمل منظومتها التقنية ويقدم الخدمات الفنية لشركاتها الصناعية.

تطوير قطاع الكهرباء

وتضمنت الجولة وضع حجر الأساس لمحطة إنتاج المياه والكهرباء المزدوجة والتي تبلغ تكلفتها الإجمالية 8 مليارات ريال والعائدة لشركة مرافق ويتوقع بدء تشغيل مرحلتها الأولى عام 2006 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 2400 ميقاواط من الكهرباء و 300 ألف متر مكعب من المياه في اليوم ويقع المشروع بالقرب من المستفيدين الصناعيين ومصادر الغاز مما ساهم في تقليل تكاليف هذه الخدمات وشكل لها ميزة نسبية.

هذا بالإضافة إلى قيام خادم الحرمين الشريفين بوضع أحجار الأساس لعدد كبير من المشاريع العائدة لشركات القطاع الخاص على رأسها شركة الكيان للبتروكيماويات والتي يبلغ حجم استثماراتها 13,5 مليار ريال والتي من المتوقع أن يبدأ تشغيلها عام 2008 ومن المتوقع أن تنتج الشركة الأوليفينات والبولي أوليفينات وجيلايكون الإيثلين ومواد كيميائية وتنتج للمرة الأولى في المملكة مثل البيفينول والإيثوكسيلات والإيثانولمين أمين والميثيل أمين ومشتقاتها وتبلغ طاقة إنتاج المشروع المتوقعة 6,5 ملايين طن سنوياً وتستخدم تقنيات أوروبية وأمريكية.

فيما شملت جولته وضع حجر الأساس لمشروعي شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات وهما مشروعا الميثانول وحمض الخل باستثمارات قدرها 4,1 مليارات ريال ويبدأ التشغيل المتوقع للمشروعين في النصف الثاني من 2008 وينتج

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 1776
الصفحـات : 19 المسلسل : 121

1,86 مليون طن سنوياً من الميثانول و500 ألف طن سنوياً من حمض الخل و 275 ألف طن سنوياً من خلات الفينيل ويستوعب المشروع 500 موظف متوقع.

ووضع حجر الأساس لمشروع شركة الجبيل شيفرون فيليبس والذي يبلغ حجم استثماراته 4500 مليون ريال ويبدأ الإنتاج في الربع الثالث عام 2007 وينتج البروبلين والستايرين والجازولين بطاقة إنتاجية تتجاوز 1,100 مليون طن سنوياً من المنتجات الثلاثة، ويستوعب المشروع عمالة حجمها 500 موظف.

كما تم وضع حجر الأساس لشركة الصحراء للبتروكيماويات خلال هذه الجولة والتي بلغ حجم إستثماراتها2500 مليون ريال ومن المفترض أن يبدأ إنتاجها في الربع الأول من عام 2008 وتنتج 640 ألف طن من البروبلين في السنة و 450

تدشين المشاريع التنموية لتعزيز النمو والاستقرار

ألف طن من البولي بروبلين سنوياً وتستوعب عمالة حجمها 400 موظف.

كما تم أيضاً وضع حجر الأساس لمشروع شركة البولي بروبلين الوطنية المحدودة والتي يفوق حجم استثماراتها 2250 مليون ريال ويتوقع أن يبدأ تشغيلها في الربع الأخير من 2006 وتعود ملكيتها لمستثمرين سعوديين بالكامل، وتبلغ طاقة المشروع بالكامل قرابة 900 ألف طن في السنة من البولي بروبلين والبروبلين وتستوعب عمالة حجمها 167 موظفاً، فضلاً عن وضع حجر الأساس لشركة فارابي الخليج للبتروكيماويات المحدودة ويبلغ حجم استثمارها 1,2 مليار ريال ويتوقع أن يبدأ تشغيلها في الربع الأول من عام 2008 وتنتج 120 ألف طن من مادة البرافين الطبيعي وتستوعب عمالة حجمها 281 موظفاً وتعد منتجات الفارابي الأولى من نوعها في المملكة وتستهلك منها المصانع 35000 طن متري من مادة الكيلّ البنزين الخطي التي تستوردها السعودية حالياً وتعد العنصر الأساسي في صناعة الصابون والمنظفات.

وتستمر المشاريع

ووضع حجر الأساس لتوسعة الشركة العالمية لطلاء المعادن المحدودة باستثمارات قدرها 600 مليون ريال لصالح شركتي حمد الزامل وراشد الراشد ويبدأ تشغيلها في الربع الثاني من عام 2006 وتنتج الحديد المسحوب على البارد والمجلفن بطاقة إنتاجية قدرها 250 ألف طن سنوياً وتستوعب عمالة حجمها 200 موظف، ويتم وضع حجر الأساس أيضاً لمشروع الشركة العربية للأنابيب والتي تبلغ استثماراته 292 مليون ريال ويتوقع أن يبدأ تشغيله في الربع الثالث من 2005 وينتج أنابيب الصلب الملحومة طولياً بطاقة إنتاجية قدرها 180 ألف طن سنوياً وحجم عمال قدر بـ 215 موظفاً في المرحلة الأولى.

وشملت الجولة أيضا تدشين توسعة شركة كيميائيات الفورمالدهايد السعودية المحدودة وهو مشروع خليجي مشترك مملوك للقطاع الخاص ويبلغ حجم استثمارات التوسعة 40,4 مليون ريال ويبدأ تشغيلها في أواخر 2007 ويستوعب عمالة حجمها 150 موظفاً.

كما تم تدشين مشاريع كبرى عائدة للقطاع الخاص على رأسها مشروع شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات بحجم استثمارات قدره 2000 مليون ريال وبدأ تشغيله في الربع الثاني من العام الحالي وينتج قرابة 900 ألف طن من البروبلين والبولي بروبلين.

بالإضافة إلى تدشين مشروع الميثانول العائد للشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات بشراكة يابانية بحجم استثمارات قدرها 1300 مليون ريال ومن المتوقع أن يبدأ تشغيله في ديسمبر الحالي وتبلغ طاقته الإنتاجية مليون طن سنوياً من الميثانول. ومشروع شركة تصنيع منتجات الديكور والأخشاب الحديثة المحدودة باستثمارات قدرها 180مليون ريال وبدأ تشغيله الفعلي في يناير الماضي بطاقة إنتاجية قدرها 4 ملايين من ألواح الفورمايكا والخشب المنضد ويستوعب عمالة حجمها 130 موظفاً. وإضافة لهذه المشاريع الصناعية افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله مستشفى المواساة باستثمارات قدرها 100 مليون ريال وسعة 80 سريراً.

وتعد جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في تدشين المشاريع التنموية دلالة واضحة على المزيد من النمو والاستقرار الذي تعيشه المنطقة، باعتبارها محور ارتكاز في اقتصاد المملكة لاحتضانها لمنابع النفط واحتوائها على منظومة متكاملة من الصناعات التي كرست المنطقة كعاصمة للصناعات الخليجية باستقطابها للمليارات الريالات من الاستثمارات المحلية والخليجية والأجنبية.